فيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظّلم
واصله اظتلم جعل الطاء مكان تاء افتعل
لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالا لما
ستعرف لان الطاء ليس من حروف الابدال
فكان يجب عليه ان يزيد قيدا اخر وهو لشيء
غير الادغام فجوابه ان المصنّف لما
بين حروف الابدال علم ان المراد بحرف في قوله
جعل حرف مكان حرف غيره احدى تلك الحروف
وكانه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت
يوم جد طاه زل مكان حرف غيره فيستقيم ح
ولا يلزم محذور لانه بين ذلك عن قريب
ويعرف اي ويعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت
مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل
كتراث للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث
وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه
جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل
على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال

بقلة استعمال ما ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف
الآخر كالثعالي فان الثعالب اكثر استعمالا
منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال
في الثعالب بامثلة الاشتقاق ايضا لانه جمع
ثعلب ويقال ثعلبة للانثى وثعلبان للمذكر
وبكونه فرعا اي يعرف الابدال بكون
اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف زائد في الاصل
فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف
الزائد في الاصل يكون مبدلا منه كضويرب
فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب
بدل منه فيل هذا منقوض بعليقان تثنية عُلقًى
وهو نبت اذ عليقان فرع علقًى والف علقًى
زائد مع انه ليس يا عليقان بدلا منه بل الف علقًى
منقلبة عن الياء لما ذكروا من ان الف علقى للالحاق
بسوط والواحد علقاة ورد عرف مما مران
الف الالحاق يكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف
لانه قال سيبويه الف علقى للتانيث ولذا حكم بمنع

Copyright © King Saud University